

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

السنة الأولى ليسانس حقوق.

الاجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس منهجية العلوم القانونية.

س1 (5 ن): في البحوث القانونية، عادة ما يتم استخدام المنهج الوصفي بشكل واضح من خلال طرح ومعالجة المشكلة موضوع البحث. اشرح وفق ما درست أهم المزايا التي يتمتع بها هذا المنهج.

ج1 يتمتع المنهج الوصفي بالمزايا الآتية:

-يساعد المنهج الوصفي في إعطاء معلومات حقيقية دقيقة تساعد في تفسير الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

-اتساع نطاق استخداماته لتعدد الأساليب المتاحة أمام الباحث عند استخدامه، مثل أسلوب المسح، أو دراسة الحالة، أو تحليل المضمون.

-يقدم المنهج الوصفي توضيحا للعلاقات بين الظواهر، كالعلاقة بين السبب والنتيجة، بما يمكن الإنسان من فهم الظواهر بصورة أفضل.

-يتناول المنهج الوصفي الظواهر كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث في التأثير على مسارها، مما يعطي نتائج أكثر واقعية.

س2 (5ن): يقول ابن خلدون: *إن الباحث يحتاج إلى العلم باختلاف الأمم والبقاع والأمصار في السّير والأخلاق والعوائد والمذاهب وسائر الأحوال، والإحاطة بالحاضر من ذلك، ومماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق والخلاف ويعلل المتفق منها والمختلف*. ما هو المنهج المقصود في هذه المقولة؟ عرّفه.

ج2: المنهج المقصود في هذه المقولة هو المنهج المقارن.

يعرف المنهج المقارن بأنه: ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر.

س3 (5 ن): تتعدد مناهج البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث، وتختلف باختلاف ميدان البحث ومشكلة البحث. على ضوء ما درستهُ حول المناهج، حدد الفرق بين المنهج الاستدلالي والمنهج الاستقرائي.

ج3: الاستدلال منهج سنده الاستنباط بالعقل والتأمل والتفكير والقياس المنطقي في الاستنباط للوصول إلى النتائج والحقائق العلمية.

✓ الاستنباط يبدأ أو يستند إلى مسلمات أو نظريات ثم يستنبط منها ما ينطبق على الجزء المبحوث. من هنا نرى أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء. منهج أسلوبه الشرح والنظر والتفكير والتأمل والتحليل، وينتقل من الكل إلى الجزء، أو من العام إلى الخاص.

✓ الاستنباط أو الاستدلال منهج يبدأ من قضايا مبدئية مسلم بها إلى قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة دون الالتجاء إلى التجربة.

✓ الاستدلال منهج يعتمد على ثلاثة مبادئ هي البديهيات، المصادر، و التعريفات.

✓ الاستنباط أو الاستدلال منهج يتناول العناوين والنظريات العامة ويحللها ليصل إلى نتائجها وفروعها، فهو منهج يقوم على تفكيك القضية إلى أجزاءها.

✓ الاستنباط منهج يربط بين المقدمات والنتائج، ويبدأ بالكليات ثم منها إلى الجزئيات.

أما الاستقراء فهو:

✓ عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية .

✓ فالباحث في المنهج الاستقرائي ينتقل من الجزء إلى الكل، أو من الخاص إلى العام، حيث يبدأ الباحث بالتعرف على الجزئيات ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل.

✓ خطوات المنهج الاستقرائي: هي تحديد الإشكالية أو الظاهرة محل البحث العلمي، صياغة أهداف البحث العلمي، الملاحظة الدقيقة وجمع المعلومات، الفرضيات، اختبار الفرضيات والتحقق والتعميم.

س4 (5 ن): للمنهج المقارن أهمية كبيرة في الدراسات القانونية، وحتى يؤدي هذا الأخير ثماره في

المجال القانوني، لابد من احترام مجموعة من الشروط. وضّحها.

ج4: من أهم الشروط التي ينبغي توافرها في المنهج المقارن ما يلي:

- يجب ألا تركز المقارنة على دراسة حادثة واحدة بتجرد أي دون أن تكون مربوطة بالتغيرات والظروف المحيطة بها وإنما يجب أن تستند المقارنة إلى دراسة مختلف أوجه الشبه والاختلاف بين حادثين أو أكثر.

- يجب على الباحث أن يجمع معلومات دقيقة إذا كانت المقارنة معتمدة على دراسة ميدانية ومعتمدة على دراسات موثوقة إذا كانت الدراسة حول ظاهرة لا يمكن أن تبحث بشكل ميداني كالمقارنات التاريخية.

- أن تكون هناك أوجه شبه وأوجه اختلاف فلا يجوز أن نقارن ما لا يقارن فمثلا لا نستطيع أن نقارن

بين أثر التضخم على الوضع المعيشي مع أثر التدخين على الصحة فهما موضوعان لا يوجد تشابه أو اختلاف جزئي بينهما بل هما متباعدين تماماً.

-تجنب المقارنة السطحية إنما الغوص ف الجوانب الأكثر عمقاً لفحص وكشف طبيعة الواقع المدروس وعقد المقارنات الجادة والعميقة.

-أن تكون الظاهرة المدروسة مقيدة بعاملي الزمان والمكان لنستطيع مقارنتها بحادثة مشابهة في مكان آخر أو زمان آخر أو زمان ومكان آخرين.

-وحتى يؤتي المنهج المقارن ثماره في المجال القانوني، يلزم الباحث التحديد الدقيق لموضوع المقارنة، والقوانين التي ستتم المقارنة بينها. كما يلزمه أن يكون على علم ومعرفة كافية بلغة تلك القوانين.

-كما يجب أن يختار عدداً محدداً منها حتى تأتي المقارنة دقيقة وفعالة، وأن تكون المراجع المتعلقة بموضوع المقارنة متوافرة لدى الباحث، بشكل يمكنه من إجراء الدراسة المقارنة، ويستحسن أن يكون النموذج المقارن المختار أكثر تقدماً من النظام الأصلي وذلك لتعظيم الفائدة من الدراسة المقارنة.